جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات

كلية التربية / قسم نهج البلاغة والتربية الإسلامية

محاضراتُ

أصولُ التربيةِ والتعليم

إعداد:

م.م علي نصير الزاملي

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

المحاضرة الأولى

معنى التربية وأهدافها

تعدُّ التربية المرآة التي تعكس أنظمة المجتمع على اختلافها (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعقائده وتقاليده وعاداته)، والتربية كلمة من الكلمات الشائعة التداول بين الناس وعلى حد سواء في الحياة العامة والعلمية وبغض النظر عن مرجعياتهم الثقافية ومستوى المتحدثين، لا يمكن تحديد لحظة شروع الإنسان بممارسة التربية ، فالتربية تُمارس غريزيا وهو ما تشترك به أغلب الكائنات الحية وهي ترتبط بالفطرة التي فطر الله كلَّ المخلوقات عليها، والتربية التي زاولها الإنسان مع نشئه الجديد، هو ما يمثل أول إحساس لضرورة نقل الخبرة إليه، وقد زاول الإنسان التربية كسبيل لنقل معارفه البسيطة والخبرات التي حصل عليها في ذلك الوقت الموغل بالقدم وهو ما جعل مفهومها يشيع ويتداول بين الجميع ، كـ(قولهم فلان قليل التربية وفلان حسن التربية والأخلاق).

وهذا الاستعمال الشائع لكلمة تربية لا يعني أنّ كلَّ من يستعملها يدرك مدلولها إدراكا جيدا ، فقد يكون فهمهم للتربية فهما سطحيا غالبا ما يقتصر على الجانب الأخلاقي فقط إلى درجة أن تعريفها يبدو سهل المثال ، ولكن سرعان ما يتبدد هذا الاعتقاد ويدرك المرء أنّ تعريف التربية هو من قبيل السهل الممتنع ، ذلك لان التربية بالمعنى العلمي لها مدلول أوسع وأشمل مما يستعمله الأشخاص العاديين في حياتهم ، حيث تسعى التربية لأحداث ضبط وتنظيم وتوجيه التعلم والتعليم وما ينطويان عليه من سلوك وبالتالي تمكين الفرد من التكيف والتوازن والعيش مع المستجدات التي تطرأ على المجتمع وداخله أيضا.

فللتربية مفاهيم متعددة كونها من الكلمات ذات المعاني المتعددة ، وهذه المفاهيم وان تعددت إلا أنها في النهاية كل متكامل يكمل إحداها الأخر . وسوف نعرضُ إلى المعنى اللغوي والاصطلاحي للتربية .

مفهوم التربية

للتربية مفاهيم متعددة كونها من الكلمات ذات المعاني المتعددة، وهذه المفاهيم وان تعددت إلا أنها في النهاية كل متكامل يكمل إحداها الأخر، وسوف نتطرق إلى المعنى اللغوي والاصطلاحي للتربية.

• **التربية لغةً**: المتتبع لمعنى التربية في اللغة يجد أن للتربية ثلاث أصول لغوية:

١ – (ربا – يربو) بمعنى الزيادة والنمو وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى (وما أتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله) وقوله تعالى (يمحق الله الربا ويربي الصدقات)

٢ – (ربا – يربي) بمعني نشأ وترعرع وبمعناه قال ابن الأعرابي: فمن يك سائلاً عني فأني بمكة منزلي وبها ربيت.

٣ – (رب – بر) بمعنى الإصلاح وتولي الأمر وبهذا فان معاني التربية هي (الزيادة – والنمو – والنشوء – والترعرع – والإصلاح – والتهذيب) وقد أكد الإمام البيضاوي (رحمه الله) في تفسيره (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) أن الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا.

* التربية اصطلاحاً :

وعُرّفتْ التربية: بأنّها تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف، وهي عملية هادفة لها اغراضها واهدافها وغاياتها وهي تتطلب توفير خطط وإعداد برامج ووسائل تتلاءم مع انتقال المتعلم من طور الى طور ومن مرحلة الى اخرى .

وقد عرفتها منظمة اليونسكو العالمية بأنها: مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الافراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية وأن يُنمُّوا وبوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم.

وأفضل تعريفٍ للتربية هو ما نجده في كلام الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام): بأنّها اكتساب العلوم الدينية والدنيوية بغية إصلاح الإنسان وصلاح أحواله في الدارين، الدنيا والآخرة.

أهداف التربية:

١- تكوين المواطن الصالح: أي تكوين الشخص الذي يمتثل للأوامر والنواهي والقوانين في المجتمع من محض إرادته.

٢- النمو الكامل للفرد: فالتربية تُعد الفرد إعداداً يؤهله كي يكون متكاملاً من النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والخلقية والحركية

٣- بناء شخصية الفرد: حيث تعمل التربية على تكوين السلوك وتوجيهه لبناء الفرد في المجتمع من جميع النواحي

٤- تحقيق الكفاية الإنتاجية: حيث يتم الوصول للكفاية الإنتاجية عن طريق الخطط الموضوعة لزيادة إنتاج المصانع والثروة الحيوانية والصناعية والطبيعية وذلك بإنشاء المدارس المتخصصة لإعداد أشخاص مؤهلين لذلك.

٥- مساعدة الفرد على التكيف : وذلك بإكسابه الاتجاهات التي تعينه في التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية.

المحاضرة الثانية

ضرورات التربية ونظرياتها ومجالاتها

تُعرّف ضرورة التربية بأنّها: شرط أساسي لقيام الفرد السوي والمجتمع المتماسك، وغيابها يؤدي إلى الانحراف، والتفكك، والخلل القيمي والمعرفي.

ومن أبرز ضرورات التربية ومبرراتها ما يأتي:

١. الضرورة الانسانية: إذ إنّ الإنسان يولد غير مكتمل من حيث السلوك والمعرفة، فالتربية تعزز فطرته وخبرته البدائية بالثقافة والمعرفة.

٢. الضرورة الاجتماعية: التربية تحفظ الهوية الثقافية للمجتمع وتمنع الذوبان والتفكك.

٣. الضرورة الأخلاقية: فالتربية ضرورة لضبط السلوك وتنمية الضمير، وتحمي المجتمع من الفساد والانحراف.

٤. الضرورة العقلية والمعرفية: تنمي التربية التفكير، والفهم، والتمييز، إذ تحول المعرفة إلى وعي وفكر وتفكر.

٥. الضرورة الحضارية: الحضارات تُبنى بالتربية وتنهار بإهمالها، فتصنع الانسان القادر على الابداع والتجديد.

إذن التربية ليست نشاطا تعليميا محدودا، بل ضرورة وجودية وحضارية، يقوم عليها بناء الإنسان والمجتمع، وكل خلل تربوي ينعكس مباشرة على الأخلاق، والفكر، والسلوك، مما يجعل التربية الأساس الأول لأي إصلاح فردي أو اجتماع.

نظريات التربية

نظريات التربية: هي أطرٌ لفهم وتوجيه عملية التعلم، وتُصنف عادةً ضمن مناهج رئيسية مثل السلوكية، والبنائية، والإدراكية (المعرفية)، والإنسانية، مع نظريات فرعية هامة كـ التعلم الاجتماعي، والذكاءات المتعددة، وتختلف في تركيزها على سلوكيات المتعلم أو بنيته المعرفية أو تفاعله الاجتماعي لتحديد أفضل طرق التدريس وتصميم المناهج، وتتكامل هذه النظريات لتطوير ممارسات تعليمية فعالة تناسب احتياجات المتعلمين المتنوعة عبر المراحل العمرية المختلفة.

أبرز المناهج والنظريات الأساسية:

١. النظرية السلوكية: تركز على السلوك الظاهر وتغييره من خلال المحفزات والاستجابات والمكافآت والعقاب (مثل التكييف الكلاسيكي والإجرائي).

٢. البنائية: تؤكد على أن المتعلمين يبنون معرفتهم الخاصة من خلال الخبرة والتفاعل مع البيئة.

٣. الإدراكية: تركز على العمليات العقلية الداخلية (المعرفة، الذاكرة، حل المشكلات) وكيف يدرك الأفراد المعلومات.

٤. الإنسانية: تركز على النمو الشخصي، وتحقيق الذات، والدافع الذاتي للمتعلم.

أهمية النظريات التربوية:

* تساعد المعلمين على فهم كيف يتعلم الطلاب.
* تحدد أفضل استراتيجيات التدريس وتصميم المناهج.
* تُقدم إطارًا لتوجيه الممارسات التعليمية وتطويرها.

مجالات التربية

أولاً: مفهوم مجالات التربية:

مجالات التربية هي الجوانب أو الأبعاد الت تستهدفها العملية التربوية في بناء الإنسان بناءً متكاملا، بحث لا تقتصر على التعليم المعرفي، بل تشمل الشخصية الإنسانية في كليتها عقلا، خلقا، نفسا، اجتماعا، وجسدا.

ثانيا: تقسم مجالات التربية إلى عدة فروع رئيسية تهدف إلى تنمية الفرد والمجتمع، وأبرزها:

١. التربية الأسرية: وهي اللبنة الأولى التي يتلقاها الطفل في المنزل لتشكيل قيمه وسلوكه الأساسي.

٢. التربية المدرسية (النظامية): تشمل التعليم الأكاديمي في المدارس والجامعات وفق مناهج محددة.

٣. التربية الدينية: تهدف إلى غرس العقيدة والمبادئ الأخلاقية والروحية.

٤. التربية الاجتماعية: تركز على دمج الفرد في المجتمع وتعليمه حقوقه وواجباته.

٥. التربية البدنية: تهتم بالنمو الجسماني والصحة واللياقة البدنية من خلال الرياضة.

٦. التربية العقلية (الفكرية): تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، الإبداع، والذكاء.

٧. التربية المهنية: تركز على إعداد الفرد لسوق العمل وتطوير مهارات حرفية أو تقنية محددة.

٨. التربية الوطنية: تعزيز الانتماء للوطن والحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية.

٩. التربية الخاصة: موجهة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين لتلبية متطلباتهم التعليمية الفريدة.

المحاضرة الثالثة

الأساس التاريخي للتربية القديمة

١. التربية في المجتمعات البدائية:

وجدت التربية بمفهومها العام بوجود الحياة، فمنذ نشأة الإنسان على هذا الكوكب، أخذ يكيف نفسه للطبيعة أولا، ثم بدأ تدريجيا يسخر الطبيعة لأغراضه الخاصة، ففي خلال آلاف السنين قبل الميلاد، وقبل أن تُخترع الكتابة، كانت العادات والمعتقدات والقصص تنتقل من جيل إلى آخر عن طريق حفظها وترديدها ونتيجة لتراكم التراث الاجتماعي، فقد استطاع الإنسان أن يتعلم شيئاً فشيئا كيفية مضاعفة قواه في الاتصال، وتنظيم المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك عن طريق اللغة والعادات والقوانين، واستطاع أيضا توسيع نظرته للكون من خلال اكتشافه وابتكاره لوسائط مناسبة في التنقل والسفر، وكان لعملية التطور الإبداعي الخلّاق لطموحاته وتصوراته التي عُبّر عنها بالفن والأدب والدين أثر في ارتقائه العالي، وأنّ تصوراته عن كيفية حدوث هذا التعليم، وإمكانية تحقيقه ونقله شكلت تاريخ الفكر التربوي.

ارتبطت عمليات التفكير عند الإنسان ارتباطا وثيقاً بعلاقاته البيئية، وبذلك فان تركيز الرجل البدائي لا يتعدى نطاق طعامه وأمنه، وأن ما يهتم به الرجل البدائي لا يخرج عن إشباع حاجاته اليومية المباشرة، ورغبته في إخضاع القوى التي تقف بينه وبين هذا الإشباع، ولذلك فقد تفتحت قواه الإدراكية الحسية، أما قواه التفكيرية فتأخرت، وهو يشعر تماماً ببيئته الحاضرة والمباشرة، وتربيته لا تعدو أن تكون أعداده لهذه البيئة دون أن تكون هناك أية محاولة للتأثير في المستقبل البعيد أو ضبطه أو للانتفاع بتجارب الماضي.

إن أهم ما اتّسمت به التربية في المجتمعات البدائية، هو امتيازها بالبساطة وخلوها من كل تعقيد، إذ كانت تتم بصورة عفوية تلقائية لاشعورية، تتمثل في تقليد الصغار للعادات السائدة في مجتمعهم، والتدريب على إشباع جوعه وحماية نفسه من العوامل الجوية وتجنب الأذى وكان معظم نشاطه قائماً على المستوى الغريزي.

وكان غرض التربية في المجتمعات البدائية هو إحداث توافق وانسجام بين الفرد وبيئته المادية والروحية ، وذلك بوسائل ثابتة وطرائق معينة في القيام بالأعمال سواء أكان ذلك في حالة العمل المصلحي أو في حالة العبادة.

ونظراً لكون المشكلة الرئيسية التي عانى منها إنسان ما قبل التاريخ تكمن في كيفية المحافظة على نفسه فقد تعلم بصورة تدريجية على الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الكبار كالصيد والحياكة وصناعة الأدوات ورعي الماشية، والزراعة والتدريب على الأعمال الحربية، والأعمال المنزلية وبدون شك، فأن هذه الممارسات تتطلب قدراً من التربية العقلية والخلفية، حتى يتمكن الناشئ الجديد من مواصلة بقاءه واستمراره في الحياة مع أبناء قبيلته، فقد كان اهتمام الإنسان البدائي منصباً بالدرجة الأولى على الأشياء المباشرة، الضرورية لبقائه، مثل كيفية حماية نفسه وأفراد عائلته من القوى الطبيعية المدمرة، ومن أعدائه (الإنسان والحيوان)، فقد كان الأمن هو الهدف الأساسي للتربية البدائية، فالنار والرعد والبرق والعاصفة والموت، جميعها يمكن اعتبارها عوامل بثت في قلب الإنسان البدائي وزرعت في عقله مشاعر الخوف والرهبة، وأثارت لديه فكرة العمل على التخلص من أخطارها، وترسيخ هذه الفكرة لدى صغاره، ولما كان التكيف مع ظروف البيئة مطلباً ضرورياً للأمن الاجتماعي، فقد أصبح هذا هدفاً آخر من أهداف التربية البدائية، ذلك أن الخطر العام المحيط بالمجتمعات البدائية أدى إلى أن يعيش الناس على هيئة اسر وقبائل، فجاءت نتيجة

لذلك المشكلة العريقة للحياة الاجتماعية المتمثلة بالتكيف، فانسجام الفرد مع جماعته يشكل الجزء الأساسي لتربيته، لذا فمن الضروري للإنسان أن يتكيف مع الآخرين بغية الحصول على الأمن لنفسه ولعائلته وجماعته التي ينتمي إليها، ومن ثم جاء التأكيد منصباً على الولاء القبلي بصورة أكثر من الولاء الفردي.

سمات التربية البدائية:

للتربية البدائية بعض السمات الخاصة أهمها: -

١ – إنها تمثل يقظة العقل البشري وإحساسه البكر بضرورة نقل الخبرة من جيل إلى جيل آخر يحتاج إليها.

٢ – لقد كانت بسيطة في محتوياتها وكانت تجري بصورة غير مقصودة، فقد كان الأطفال يتعلمون ما تعلم آباءهم أو أفراد قبيلتهم بالتلقين والتقليد والمشاهدة.

٣ – كانت العملية التربوية تتميز بالتوزيع، أي إنّ المجتمع البدائي ككل كان يقوم بعملية التربية، كالأبوين أو الأسرة أو رئيس القبيلة.

٤ – كانت متدرجة ومرحلية وذلك بان يتدرب الطفل في سن معينة على شيء معين يزداد في الأهمية والعمومية بازدياد عمر الطفل حتى بلوغه مرحلة الشيخوخة.

أنماط (أنواع التربية البدائية):

تألفت التربية البدائية من نمطين رئيسيين هما :-

١. التربية العملية التي تنسب إلى عالم المرئيات أو المحسوسات، تضمنت سبل الحصول على ضروريات الحياة العملية.

٢. التربية النظرية التي تعود إلى عالم الغيبيات: وقد شملتْ كلاً من التعليم الديني والأدبي والعقلي، والأشياء التي تتعلق بالجوانب الروحية.

أمّا مضمون التربية البدائية، فكان يشتمل على ثلاث عمليات هي:-

١– التربية الجسدية أو التدريب البدني، نظراً لكونه ضروري لإرضاء الدوافع الأولية المتعلقة بالطعام والمأوى والملبس.

٢– التربية الخلقية والدينية أو التدريب الروحي الذي اعتبر ضروري، لأنه يسترضي العالم الغيبي عن نفس الشخص وعائلته.

٣ – التربية الفكرية أو المعرفة الاجتماعية للعادات والمحرمات والتحفظات، والتي تكون ضرورية للحياة الاجتماعية المتألفة.

المحاضرة الرابعة

التربية الصينية

التربية في بعض الحضارات القديمة

نتيجة لتطور الحياة وتعقدها أصبح من الصعب على الوالدين أو العائلة القيام بعملية التر بية، ومن هنا نشأت مهنة جديدة هي مهنة المربين أو الإطار الذي يرضى عنه المجتمع، وكانت العملية التربوية تتم في الساحات العامة أو أماكن العبادة إلى أن تطورت الأمور ونشأت المدارس النظامية، ومع هذا التحول والتطور ظهرت الكتابة وبدأت الحضارات تسجل نظمها وقوانينها وشرائعها ومن هنا وصلت إلينا **وسوف نتطرق إلى بعض الحضارات القديمة ومنها:**

التربية الصينية:حضارة وادي السند.

بماذا تميزت التربية الصينية في حضارة وادي السند؟

تمتاز الحضارة الصينية بأنها من الحضارة الشرقية القديمة والتي نشأت على ضفاف نهري الازرق والاصفر الصينية قبل حوالي اربعة الاف سنه من الان أذ خضعت التربية بنظمها واساليبها واهدافها خضوعاً كلياً للتقاليد القديمة واتصفت نتيجة ذلك بروح المحافظة ومقاومة التجدد وظل الامر كذلك حتى القرن السادس قبل الميلاد حيث ظهر مصطلحان **الأول** (لوتسي) ويمثل روح التحرر والتقدم والبحث عن المثل وكان الاخفاق نصيب هذا المصطلح . اما المصطلح **الثاني** (كونغ تسي) واشتهر باسم (كونفوشيوس) فقد نجح في أفكاره التي تقول بالأفكار العملية والنفعية. تعتبر الصين من الدول المتشددة في المحافظة على القيم والتقاليد لذلك لم تتغير اغلب مفاهيمهم ، فالتراث لديهم مقدس ولا يتغير كما أن الشعب الصيني امتاز بخضوعه التام للتقاليد وجزئياتها وبتقديسه لها وبصورة كلية واستمر هذا الشعب ولفترة زمنية طويلة على الخضوع للماضي ، فقد خضعت التربية

بنظمها ومادتها وأساليبها وأهدافها خضوعاً كلياً للتقاليد القديمة واتصفت نتيجة ذلك بروح المحافظة ومقاومة التجدد ، وظل الأمر كذلك إلى أن جاء (كونفوشيوس) الذي ظهر كمصلح كبير عام (551-478 ق.م) والذي عرف عنه انه عقل راجح ، حيث أوجد مفهوما جديدا للتربية يهتم بدراسة الفضيلة وخدمة الأقارب وأشياء كثيرة في شؤون الفلسفة الروحية وكان ذلك يتم عن طريق المدارس التي كانت تهتم بنظام الامتحانات التي يدخلها التلميذ.

ومن آراءه أنّ الإنسان خير بطبعه وليس بشرير وان هدف التربية الاحتفاظ بطبيعة الإنسان ، كما يعتقد أن الإنسان يميل إلى الفضيلة كما يميل الماء إلى الانسياب إلى الأسفل ، لقد دعا إلى تنظيم الأسرة وفق أسس أخلاقية سليمة وظل هذا النظام التربوي قام لمدة (23) قرناً ق.م.

والكونفوشية ليست نظاماً دينياً ولا هي نظام عبادة وإنما هي نظام فلسفي يجمع بين الآداب السياسية والاجتماعية وبين الأخلاق الخاصة ، واستمدت الكونفوشية قوتها من الديانتين البوذية والتاوية في تعاليمهما هذه حيث أوجبت على الطفل تعلم التعاليم الأخلاقية والواجبات الاجتماعية باعتبارها جزء أساسية من المبادئ الرئيسية للسلوك .

لم يكن للصين نظام تعليمي حكومي ، فقد انتشرت مدارس القرى وهي عبارة عن معاهد ساذجة لا تزيد عن حجرة واحدة في كوخ صغير كان يدرس فيها معلم واحد يتلقى أجره من أباء التلاميذ ، أما التعليم فكان يقتصر على أبناء الأغنياء ، أما أبناء الفقراء فلم تتح لهم فرص التعليم ، وغالبا ما كانت المدارس تأخذ مكانها في معبد من المعابد إن لم تجد كوخ مناسبة أو سقيفة أو ركنا يأوي التلاميذ ، ولم تكن هنالك مدارس للبنات ، أما الدراسة فقد خضعت لنظام صارم فكان الأطفال يدرسون من الصباح الباكر إلى قرب المغيب ، وكانوا يتعلمون القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وشيئا من كتابات كونفوشيوس وبعض الشعر ، وكان على التلميذ أن يتم دراسته في مدة تتراوح بين (3-5) سنوات ، وتلي هذه المرحلة التعليم الثانوي ثم التعليم العالي وفيها يتعلم الطلبة التاريخ الصيني والقانون والشؤون الحربية

والزراعية بالإضافة إلى الكتابات الفلسفية والدينية السابقة ولكن بزيادة أكثر وشرح أعمق .

لماذا لم تغير الصين اغلب مفاهيمها وظلت محافظة على القيم والتقاليد؟

لأنها تعتبر من الدول المتشددة في المحافظة على القيم والتقاليد فالتراث لديهم مقدس ولا يتغير بالإضافة الى امتياز الشعب الصيني بخضوعه التام الى التقاليد وتقديسها.

الى ماذا يهدف نظام المدارس في الصين؟

ج/ يهدف الى نشر سيادة اللغة الصينية والادب المقدس ويشمل ثلاثة مراحل:

المرحلة الاولى : تتضمن المدرسة الاولية، وتبدأ من سن السابعة الى الخامسة عشر (7-15) او اكثر وتهدف الى اكساب براعة الاستظهار.

المرحلة الثانية : تتضمن المدارس العالية ،وتبدأ في سن الخامسة عشر (15) وتشمل مرحلتين هما:

١- حفظ رموز وصور اكثر من اللغة الصينية من خلال الترجمة.

٢- مرحلة دراسة الادب بعمق وحفظ الكتب المقدسة التسع.

المرحلة الثالثة: التعليم العالي ، يشمل المرحلتين الاولى والثانية وهو غير محدد بفترة معينة وانما يختم بالنجاح في الامتحانات الحكومية.

اهداف التربية والتعليم الصيني:

ما هي اهداف التربية والتعليم الصيني؟

١- تربية ابناء المجتمع ونقل ثقافته اليهم.

٢- تدعيم القيم الاخلاقية.

٣- اعداد القادة لتولي شؤون الحكم.

٤ــ الوصول بأبناء المجتمع الى طريق الواجب من خلال التربية والتعليم.

ماهي مميزات التربية والتعليم الصيني؟

1- تربية محافظة هدفت للحفاظ على العادات والتقاليد.

2- التعلم فيها يتم مقابل اجور ويعتمد التلقين الآلي.

3- طرائق التدريس التي يعتمدونها في التدريس كانت تعني بتمرين الذاكرة.

٤- البنت والمرأة لم يكن لهم نصيب من التعليم.

٥- تنشئة الفرد على عادات فكرية وعملية ماضية.

تتلخص تعاليم التربية والتعليم الاخلاقية والواجبات الاجتماعية في الصين في مجموعة من العلاقات والفضائل، ماهي هذه العلاقات او الفضائل ؟

اولا : العلاقات الخمس التي تتضمن علاقة الفرد مع المجتمع وهي اشبه بقوانين الاحوال الشخصية وتشمل:

١. علاقة الحاكم بالمحكوم او الرعية.

٢. علاقة الاب بابنه.

٣. علاقة الزوج بزوجته.

٤. علاقة الاخ بأخيه.

٥. علاقة الصديق بصديقه.

ثانياً: الفضائل الخمس التي يجب ان يتحلى بها كل فرد وهي:

1-النظام. 2-العدالة 3-الاحسان 4-الاخلاص 5-الحزم

كيف كانت نتائج الاهداف التربوية والتعليمية الصينية؟

كانت نتائج الاهداف التربوية والتعليمية الصينية سلبية على الرغم من انها اكثر بلاد العالم انتشارا للمدارس لكنها نشرت ثقافة سطحية ،حيث انها لا ترمي الى نمو الذاتية اي شخصية الفرد وانما خنقها وكبتها وهي أيضاً لا تعمل على تقدم المجتمع بل تبحث عن الاستقرار فقط، وكانت سلبيتها هي السر في نجاح هذا النظام .

ما هي نتائج حضارة الصين القديمة؟

ساهمت الصين في تقدم الحضارة في مجالات عدة منها:

١. الطب ، حيث عرفوا النبض والعقاقير النباتية.

٢. الصناعة وخاصة صناعة المنسوجات والحرير والخشب.

٣. الزراعة ، حفروا القنوات وشقو الترع لتوفير المياه.

المحاضرة الخامسة

التربية اليونانية:

من أهم العوامل التي ساعدت على تقدم المجتمع اليوناني ورقيه في المجالات الحياتية كافة والمجال التربوي بشكل خاص هو ما امتازت به بلاد اليونان من جو لطيف قليل التغير يبعث النشاط في الإنسان ويساعده على التفكير والإبداع والتصور ، فقد حضت اليونان بنظام تربوي متميز اتخذت فيه شكلا منظما كان أساساً لما سارت عليه التربية في العصور اللاحقة وامتازت هذه التربية بكونها تربية ارستقراطية محصورة بفئة قليلة من المجتمع ، وفي ضوء هذا العدد المتميز من القلة المفضلة اتسمت التربية بروح التجدد والابتكار وفسح المجال لنمو الشخصية الفردية في الجوانب العلمية والسياسية والخلقية والفنية وكانت غاية التربية عندهم وصول الإنسان إلى الحياة السعيدة والجميلة وذلك عن طريق وصوله إلى الكمال الجسمي والعقلي معا .

ماهي مراحل نظام التربية والتعليم اليونانية؟

1- مرحلة التربية الهومرية (أو التربية في بلاد اليونان قبل كتابة تاريخها والتي امتدت إلى حوالي عام 776ق.م) .

٢- مرحلة التربية اليونانية القديمة ويتميز فيها نظامان تربويان هما التربية الإسبارطية والتربية الأثينية المبكرة .

٣- مرحلة التربية اليونانية الحديثة التي بدأت بعصر بركليز الذي يعتبر مرحلة انتقال بين القديم والحديث في نواحي الحياة اليونانية القديمة كالتربية والدين والقيم الأخلاقية وغيرها ، ثم تأتي بعد عصر بركليز الفترة الممتدة من استيلاء المقدونيين على أثينا في أواخر القرن الرابع ق. م حتى خضوع اليونان للإمبراطورية الرومانية ، ولما كانت كل من إسبارطة وأثينا من الدول البارزة بين دول اليونان القديمة وامتازت كل منها بنظام تربوي له خصائصه وأهدافه ووسائله المتميزة

أولا / نظام التربية في إسبارطة : تمثل التربية الإسبارطية التربية اليونانية القديمة في أوضح صورها ومظاهرها ، إذ لم يطرأ على هذه التربية أي تغيير أو تعديل من الناحيتين العلمية والتطبيقية إلا في حالات استثنائية نادرة حدثت عند انهيار دولة إسبارطة .

من العوامل التي كان لها تأثير كبير في طبيعة تكوين النظام التربوي في إسبارطة هي:

1- الموقع الجغرافي : تقع إسبارطة في منطقة جبلية وعرة ، والمعيشة في مثل هذه البيئة تتطلب قوة الجسم والقدرة على الاحتمال .

٢- النظام الاجتماعي الإسبارطي : كان المجتمع الإسبارطي يتألف من ثلاث طبقات هي طبقة السادة ، الطبقة الوسطى ، وطبقة العبيد) وقد حكم السادة الإسبارطيون وسخروا أفراد كل من الطبقتين (الوسطى والعبيد) في خدمتهم والقيام بجميع الأعمال اليدوية والشاقة في الدولة ،

٣- العلاقات السياسية الخارجية للمجتمع الإسبارطي : لقد فرضت إسبارطة هيمنتها على العشائر القريبة منها وفرضت عليها الضرائب.

لقد هدفت التربية الإسبارطية إلى إعداد المواطن المحارب الشجاع المدافع عن وطنه والمتحلي بعادات الطاعة العمياء للقانون وتحقيق المثل العليا للحياة الحربية .

ما اسباب فشل نظام التربية والتعليم في اسبارطة؟

1- عدم الاعتماد على النفس وتوجيهها وهذا ما عرف عن المجتمع.

٢- قدرتهم على التفكير والتخيل كانت محدودة وانهم لم يتعودوا على مواجهة المشكلات أوحلها بتعقل.

3- الانحلال الخلقي والاجتماعي الذي تفشى في المجتمع الإسبارطي بعد الهزيمة في الحروب .

4- الاقتصار على جانب واحد من التربية وهو إعداد أفراد امتازوا بالطاعة والولاء للدولة دون الاهتمام بالجوانب الأخرى للتربية .

ثانياً:- التربية الاثينية:

من سمات التربية الأثينية هي تقديرها العلم والبحث في عالم الإنسان وعالم ما وراء الطبيعة والبحث عن حقائق الأشياء وتحكم العقل في مظاهر الحياة وتوجيه العناية إلى الجسد والروح وتذوق الكلام وإعطاء الخطابة والرياضة والموسيقى والنحو والشعر أهمية خاصة والمحافظة علىالأسرة .

لقد هدفت التربية الأثينية إلى إعداد المواطن الأثيني من النواحي الجسمية والعقلية والخلقية بحيث يتمكن من الدفاع عن وطنه والذود عنه ويسهم بشكل فعال في إسهام ثقافة وطنه .

برزت في التربية الأثينية اتجاهات ثلاثة ميزتها عن المجتمعات الأخرى؟

اولاً: جعل مصلحة الدولة فوق كل شئ.

ثانياً: التربية المتناسقة وهي تعليم المواطن كافة النواحي.

ثالثاً: التأكيد على الفصل التام للتربية والتعليم الحر عن التربية والتعليم المهني.

ما العوامل المؤثرة في تكوين النظام التربوي والتعليمي الاثيني؟

١- الموقع الجغرافي حيث تقع اثينا على البحر وهي موقع لملتقى التجارة مابين الشرق والغرب مما جعلها ميناء تجري .

٢- النظام الاجتماعي الاثيني فهو لايختلف عن المجتمع الاسبارطي فهو يتألف من ثلاثة اقسام هي (طبقة السادة، والطبقة الوسطى، والعبيد).

٣- العلاقات السياسية الخارجية للمجتمع الاثيني أذ كانت لأثينا علاقة دبلوماسية طيبة وجيدة مع الاخرين لازدهار التجارة.

ما هدف التربية والتعليم الاثيني

لقد اهتمت أثينا بتربية الأفراد تربية اتسمت بالموازنة والتناسق وعنايتها بالجانب الجسمي كما اعتنت بالنواحي العقلية والخلقية.

ما تؤاخذ به التربية والتعليم الاثني؟

١- لم ينجح النظام في حفظ اخلاقيات المجتمع الاثيني من الانحراف.

٢- احتواء النظام التربوي على كثير من الثغرات والزلات.

٣- نظام يشجع على الطبقية وليس ديمقراطي.

المحاضرة السادسة

التربية والتعليم في العصور الوسطى

العصور الوسيط هي الفترة التي تمتد من القرن الخامس الميلادي الى القرن الخامس الميلادي أي منذ بداية انهيار الامبراطورية الرومانية وحتى عصر النهضة (عصر الاستكشاف) تميزت هذه الفترة بظهور الدين المسيحي الذي أحدث تغيرا واضحا في الحياة الاجتماعية في أوربا وقد تبع هذا التغيير تغير في النظرة التربوية وأهدافها ، حيث تميزت التربية المسيحية في البدء بنظام رهباني صارم يشتمل على قدر من العلم والعمل البدائي وكانت تتبع كل دير تقريبا مدرسة تقبل الأطفال في سن العاشرة وتستمر الدراسة فيها ثمان سنوات ، يتعلم التلاميذ خلالها القراءة والكتابة وبعض المبادئ في النحو والمنطق والبلاغة والحساب والهندسة والفلك والموسيقى .

س/ ما هي حركات النهضة التي شهدها العصر الوسيط؟

١- النهضة الاولى ظهرت على يد الملك شارلمان وملوك آخرين جاءوا من بعده في حركة إحياء العلوم واعتبرت هذه الحركة التعليم هو الوسيلة الوحيدة لتوحيد الشعب وتحسين أحواله. وكانت في زمن الدولة العباسية، أذ كان شارل مان معاصر لهارون العباسي.

٢- النهضة الثانية بدأت بالفكر السياسي المدرسي، وهي الحركة الكلامية المدرسية التي أعلت من شأن العقل وشأن المنطق الأرسطي.

٣- النهضة الثالثة هي النهضة الكبرى في القرن السادس عشر أذ ازدادت فيه مراكز ثقافية كبرى منها جامعة باريس – ونابولي – وفينا – وبراغ.

س/ ما أهداف التربية المسيحية؟

١- اعداد الفرد المسيحي لمعرفة الرب.

٢- تدعيم المثل الانسانية.

٣- تطهير الروح من الآثام وتهذيب الاخلاق.

٤- اصلاح المجتمع من فساد الثقافتين اليونانية والرومانية.

٥- تحقيق النموذج الانساني للفرد المسيحي.

المحاضرة السابعة

التربية قبل الإسلام وبعده

لأجل إعداد جيل قادر مؤهل للحصول على ضرورات الحياة وحفظها) وبحكم البيئة الصحراوية لشبه الجزيرة العربية ساد ذلك النوع من التربية القائم على التقليد والمحاكاة والتدرب على القيام بأعمال الكبار بغية تمكين الفرد من كسب العيش والمحافظة على حياته بالدفاع عن نفسه وعائلته وقبيلته ضد أعدائه من بني جنسه وضد الوحوش الضارية.

احتلت الأسرة البدوية دورة كبيرة في عملية التربية واعتبرت من أهم الوسائل في ذلك العصر إضافة إلى دور العشيرة الواضح في هذه المهمة والتي يمكن اعتبارها صورة مكبرة للأسرة ، وتقوم العشيرة والأسرة بتدريب أطفالها منذ نعومة أظفارهم على بعض الفنون والصناعات الضرورية لهم كرمي الرماح والسهام واعداد أدوات الحرب ولم يكن لدي عرب البادية معاهد مؤسسات مخصصة للتعليم بل كانت المؤسسات العامة والمجالس والأسواق والبيوت هي الأماكن التي يحصل بها الناس على بعض العلوم والمعارف كالتنجيم والفلك والطب .

أما التربية عند الحضر فقد امتازت بكونها منظمة تنظيما يتفق والمستوى العمري للطلبة حيث يدرس الأطفال في المرحلة الأولى بعض المواد الدراسية المحددة كالهجاء والمطالعة والحساب واللغة العربية وهي أشبه بمرحلة التعليم الابتدائي وفي المرحلة الثانية التي تشبه التعليم العالي حالية كان الطلبة يدرسون علوما تتناسب ومستوى قدراتهم العقلية واستعداداتهم وقابليتهم كالهندسة العملية وعلم الفلك والطب وفن العمارة . أما طريقة التدريس فقد اتخذت طابع التدريس الفردي حيث كان المعلم يخصص جزءا من وقته لكل تلميذ .

التربية الإسلامية

بعد أن كانت التربية قبل الإسلام مقتصرة على نوع من التعليم المحدود، جاء الإسلام بتربية جديدة فحرص على العلم والتعلم فأول أية نزلت على نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تضمنت أمرا بالقراءة في قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) وتضمنت أية أخرى حديث عن القلم أداة الكتابة والعلم والتعلم كما في قوله: (الذي علم بالقلم) وأية أخرى تحث المؤمنين على طلب العلم كما في قوله تعالى: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال تعالى: (وقل ربي زدني علما) وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وهذا يعني أن على المسلمين الاهتمام بهذا الأمر والعمل على نشره في أرجاء المعمورة . وكان للتربية الإسلامية خلفية جسدية تهتم بأخلاق الفرد وتنمية قواه الجسدية وخلق المحارب وبث روح الفضيلة وغرس الصفات النبيلة عنده كالإخلاص والوفاء وكرم الضيافة.

إن جوهر التربية الإسلامية نابع من الفلسفة الدينية الإسلامية وهي أن الإسلام ليس مجرد شريعة ودين وإنما هو فلسفة كاملة وطريقة حياة شاملة تدعو العقول للعلم والتفكير ، أما بالنسبة للمدارس في العصر الإسلامي فأنها لم تكن موجودة بالمفهوم الحديث فقد كان التعليم يتم في المساجد والكتاتيب وحوانيت الوراقين .

إن اهتمام التربية الإسلامية المتوازن بالدنيا والآخرة انعكس على اهتمامها بتربية الإنسان ، حيث اهتمت بجوانب الشخصية المختلفة اهتماما متوازنة فجمعت بين تهذيب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم ومن ثم اهتمت بتدريس جميع أنواع العلوم وهدفها في ذلك تعميق الإيمان بالله تعالى في نفوس المسلمين من خلال فهمهم لقوانين الكون ونظامه المحكم الذي يدل على عظمة الخالق عز وجل وقدرته ، وهكذا كان التربية الإسلامية مكانة واضحة وملحوظة في هذا الإطار الحضاري وكان لها أصولها التي جاءت من العصور الجاهلية القديمة وتبلورت بالإسلام الذي رفعها إلى التقدم والانتشار .

تمثلت اساليب التعليم في التربية العربية الاسلامية :

1- طريقة التعلم: كانت طريقة التعلم تعتمد على التلقين والحفظ ولا سيما في تعليم القرآن وكان الحفظ من اهم الشروط عند المسلمين.

2- سن المتعلم : وضع المسلمون وزنا للصلة بين مادة الدراسة وعمر المتعلم اي انهم فرقوا بين تربية الصغار وتربية الكبار.

3- العقاب : اهتمت التربية الاسلامية بأمر عقوبة الطفل فرأى بعض المربين ان تبدأ العقوبة بالإنذار فالتوبيخ فالتشهير فالضرب الخفيف.

4- تعليم المرأة :من المسلمين مَن يرى عدم تعليم المرأة غير علوم الدين والقرآن . و فريق يوصي بتعليم المرأة مستندًا الى بعض الاحاديث النبوية الشريفة ومنها(طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة). الثاني أرجح .

5- الزامية التعليم :حيث أقر الدين الاسلامي مبدأ الديمقراطية والتساوي بين الناس، ولم يفضل بعضهم على بعض الا في التقوى والعمل الصالح.

أعلام الفكر التربوي الاسلامي.

ج/ 1- الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله).

2- الأئمة من أهل البيت(عليهم السلام).

أبرز التوجيهات التربوية لأهل بيت النبوة (عليهم السلام)؟

١- تبدأ التربية قبل تكوين الطفل من خلال الحث على حسن الاختيار في الزواج وضرورة تجنب الصفات غير الحميدة .

٢- ضرورة اختيار الاسم الحسن للمولود لما يتركه الاسم من اثر نفسي.

٣- تبدأ التربية والتعليم من بعد الولادة من خلال التعويد على العادات والاخلاق الحميدة والاجابة عن تساؤلات الطفل بما يناسب قدراته العقلية.

٤- اول ما يُبتدأ به التعليم هو كل ما يحتاجه في حياته أي منذ الصغر وحتى في الكبر.

٥- لا يضع منهج اهل البيت فرق بين الذكر والانثى، مع تفضيل العلم والسعي الى تحصيله.

المحاضرة الثامنة

التربية الحديثة وتطبيقاتها

يقصد بالتربية الحديثة: الأسس النظرية والعلمية التي تمارس في المدارس الحديثة تميزا لها عن التربية القديمة ، وان هذه التربية لم تولد مكتملة وما بلغت شوطها النهائي في النمو والتطور ولكنها بلغت مرحلة سامية ممكن ان نلمسها مما في المدارس من انتاج وما في وجوه التلاميذ صغارا او كبارا من بشر وسعادة، أما من حيث تحديد معنى التربية الحديثة يتعذر علينا القول بأنها علم حديث أنشائه جهد الانسان؛ لأن مفهوم التربية في عصرنا هذا تكونَ وتجمعَ منذ عصور قديمة، ولكن نموه أخذ في القوة والزيادة المفرطة في أوربا وامريكا منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ـ مبادئ التربية الحديثة :-

١ـ الاهتمام بإعداد المعلمين:- وذلك من خلال تزويدهم بخبرات ووسائل تعليمية حديث ما يخدم التطور الحاص في المجتمع.

٢ـ المنهج:- دأبت التربية الحديثة على تطوير المناهج من خلال اختيار مفردات لتلك المناهج،

٣ـ الكتاب المدرسي: أيضاً اهتمت التربية الحديثة بإعداد الكتاب المدرسي ووضعه بشكل مناسباً للمتعلم نفسياً وعلمياً.

٤ـ طريقة التدريس: تعريف المعلم بالطرائق التربوية التي تتناسب مع عملية التعليم الحديث.

٥ـ الدراسات النفسية: أذ ركز علم النفس على دراسة الحالة العامة للإنسان من الطفولة حيث دراسة الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية.

٦ـ التقويم والقياسات:- إذ أخذت التربية الحديثة تطلب من المعلمين وضع تخمين وقياس لقدرات المتعلمين واعطاء درجات بهذا الخصوص.

٧ـ حركة الارشاد والتوجيه: ايضاً التربية الحديثة أخذت تتحسس مشكلات المتعلمين وأسباب هذه المشكلات ومحاولة وضع الحلول لها.

اعلام الفكر التربوي الغربي :

- جان جاك روسو: ولد عام 1712 في مدينة جنيف السويسرية من عائلة فرنسية توفيت والدته في اليوم الثامن من ولادته ولهذا الحادث أثره النفسي الكبير في حياته، يرى أنّ هدف التربية وطريقتها تحدد في ضوء دراسة طبيعة التلميذ فالغرض من التربية هي تكوين انسان متكامل، أما وظيفتها فهي إزالة كل ما يعترض النهوض في الطبيعة الانسانية .

وله عدة كتب ورسائل منها كتاب (أميل) الذي يُعدّه انجيل التربية الحديثة، فقد دَوّن آرائه التربوية.

الآراء التربوية لجان جاك روسو هي :-

١- أهمية دور الام في تربية الطفل.
٢- أن تكون التربية الاولى سلبية محضة فهي لا تتضمن بث الفضيلة بل الصيانة من الرذيلة وحفظ العقل من الخطأ .
٣- ينبغي على المربين دراسة الاطفال ودراسة عالمهم وغرائزهم وميولهم؛ لكي يتم تربيتهم تربية سليمة وصحيحة.
٤- أن يكثر المعلم من الطريقة الاخبارية في تعليم الاطفال.
٥- أكد على حرية الطفل وأنكر روسو استخدام العقوبة البدنية مع الاطفال.

- بستالوتزي (1746- 1827)

ولد يوحنا بستالوزي في مدينة زيورخ السويسرية وقد توفي والده وهوفي عامه ،وعوضته والدته عنه بعطفها الشديد، التحق بجامعة زوريخ بعد أن أكمل الدراسة الاعدادية ،فدرس اللاهوت والقانون وقد تجلت براعته السياسية وجرأته الثورية ، وجعل هدف حياته مداواة امراض المجتمع

١. الغرض من التربية ايقاض القوى الكامنة في الطفل وإنمائها.
٢. اكد على الملاحظة كأساس في التربية.
٣. اوصى بمبدأ التدرج من البسيط الى المعقد.
٤. ان تكون علاقة المعلم بطلبته علاقة ودية قائمة على المحبة والمودة .
٥. اكد على اهمية العائلة في التربية.

المحاضرة التاسعة

الأساس الاجتماعي للتربية :

إنّ الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية هي فرع من فروع أصول التربية تمخضت عن التفاعل الحتمي بين التربية وعلم الاجتماع والتربية والأنثروبولوجيا.

- يدور علم الاجتماع حول المجتمع بنظمه ومؤسساته ومقوماته، وقوانين تحركه.
- يدور علم الأنثروبولوجيا حول الإنسان بخصائصه وطرق معيشته ويهتم بدراسة الثقافات المختلفة بجوانبها المتعددة وأثرها في نمو تطو الإنسان. وهو ما يسمى بالأنثروبولوجيا الثقافية كما يهتم بدراسة تطور الإنسان وتكيفه مع بيئته الطبيعية ويسمى بالأنثروبولوجيا الطبيعية.

يحاول ميدان البحث في الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية، التوفيق ما بين خصائص الأفراد وصفاتهم وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم، وبين المجتمع، بما له من مقومات ونظم ومؤسسات وظروف جغرافية وسياسية واقتصادية. وعلى التربية أن تعمل في إطار ثنائي يضم الفرد والمجتمع معا ، يراعي ظروفها وحاجاتها ويحقق رغباتها ويلبي مطالبهم في الوقت نفسه ومن أبرز المداخل في الدراسة العلمية الاجتماعية للتربية:

١. مدخل يدرس النظام التعليمي من داخله وبجميع عناصره وجوانبه والعلاقات المتشابكة والمتداخلة بين هذه العناصر وبينها وبين النظام التعليمي الذي يشملها معا.

٢. مدخل يدرس النظام التعليمي في علاقاته بالأنظمة الأخرى، كالنظام الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والإداري، وعلاقاتها بالنظام العام وهو

المجتمع الذي يضمها. كما يدرس العمليات المختلفة التي يعيش فيها الفرد خارج النظام التعليمي

إنّ الأصول الاجتماعية الثقافية، والمتمثلة بعلم الاجتماع، وعلم الانثروبولوجيا، هي الأصول التي حولت التربية من عملية فردية، الى عملية اجتماعية ثقافية، وذلك أنّ المدخل الى فهم التربية ينبغي ألا يكون من زاوية الفرد وحده أو من زاوية المجتمع مجردا عن حياة الأفراد، بل هو مدخل متكامل يقوم على الدراسة العضوية بين الفرد وبيئته التي تعني غيره من الأفراد وما يعيشون فيه من أنظمة وعلاقات وقيم ومفاهيم وتقاليد. فالتربية لا يمكن تصورها في فراغ إذ تستمد مقوماتها من المجتمع الذي تعمل فيه كما أنها تهدف الى تحويل الفرد من مواطن بالقوة بحكم مولده في المجتمع الى مواطن بالفعل يفهم دوره الاجتماعي ومسئولياته وسط الجماعة التي ينتمي إليها. وهي كذلك السبيل الى استمرار الثقافة مهما كان الطابع العام لهذه الثقافة ودرجة تطورها ومهما كانت الصورة التي تأخذها العملية التربوية، فهي تحدث في المدرسة وفي المنزل وفي غيرهما من المنظمات والمؤسسات وهي تحدث بطريقة مباشرة، فالثقافة لا تولد مع الأفراد ولا تنتقل إليهم بيولوجيا ، بل يكتسبونها بالتعلم والتدريب والممارسة في دوائر الحياة الاجتماعية التي يعيشون فيها منذ مولدهم.

المحاضرة العاشرة

العلاقة بين التربية والمجتمع

إنّ التربية لها علاقة مباشرة وقوية بالمجتمع، حيث تؤثر على تنمية قيم وسلوكيات الأفراد وتحدد طريقة تعاطيهم مع بعضهم بعضا، ومع المجتمع بشكل عام ومن أهم الجوانب التي تبرز العلاقة بين التربية والمجتمع ما يأتي:

١. تكوين القيم والأخلاق: يُعدُّ دور التربية أساسيًا في تعليم الأفراد قيم وأخلاق إيجابية تعزز التعايش السلمي والعدالة الاجتماعية عن طريق تعزيز القيم مثل الاحترام، والصدق، والتعاون، يساهم الفرد في بناء مجتمع أكثر تلاحمًا وتفاعلًا إيجابيًا.

٢. تنمية المواطنة النشطة: يمكن للتربية أن تسهم في تنمية وعي المواطنة لدى الأفراد وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في شؤون المجتمع عن طريق تعليم الأفراد عن حقوقهم وواجباتهم وتعزيز الروح العامة للمشاركة الاجتماعية، يساهم الفرد في بناء مجتمع مدني قوي ومزدهر.

٣. تشكيل الهوية الثقافية: يلعب التربية دورًا حاسمًا في تشكيل هوية الفرد وانتمائه للمجتمع. عن طريق تعريف الأفراد بتراثهم الثقافي وتعزيز الاحترام للتنوع الثقافي، يساهم الفرد في تعزيز الاندماج الاجتماعي والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

٤. تحقيق التنمية الاجتماعية: يمكن أن تساهم التربية في تحقيق التنمية الاجتماعية بتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة للتفوق والنجاح في المجتمع، مثل المهارات الاجتماعية والعقلية والعملية هذا يعزز فرص العمل والتعليم والمشاركة الاجتماعية وبناء مجتمع مزدهر، حيث أنّ التربية تؤدي دورًا حاسمًا في تكوين المجتمع وتطويره.

المداخل التي انطلقت منها العملية التربوية لتنمية السلوك الإنساني هي:

أولا. المدخل الحيوي:

هو المدخل الذي تبناه علماء الأحياء وطرحوا فهماً معيناً عن الإنسان بوصفه كائناً حياً يتميز من غيره من الكائنات الحية من حيث التركيب والتعقيد والخصائص الأساسية

ثانيا. المدخل النفسي:

هو الذي درس السلوك الإنساني من حيث النمو والذكاء والعمليات العقلية المختلفة التي يستخدمها الإنسان لفهم العالم من حوله والتكيف معه.

ثالثا. المدخل الاجتماعي:

يأخذ الإنسان من حيث أنه عضو في جماعة يرتبط بها ارتباطاً عضوياً تحدث من خلاله تفاعلات اجتماعية صحية ينمو فيها سلوكه.

*** التربية والتعليم وعلاقتهما بالضبط الاجتماعي:**

إن لكل مجتمع من المجتمعات علاقات اجتماعية تربط عناصره مع بعضهم وتميزهم عما سواهم، وعلى كل فرد التقيد بها والعمل بموجبها، لما لها من أثر في خلق نوع من الانسجام والتماسك الاجتماعي في المجتمع.

أهم عناصر الضبط الاجتماعي هي:

أولا: القانون: هو من أهم الضوابط الاجتماعية فائدة وأكثرها تقدماً في البناء الاجتماعي الذي يكون المجتمع، وهو يمثل قوة الضبط المحركة .

ثانيا: الآداب الشعبية: تنحصر في العرف السائد بين إفراد المجتمع، وهي التي تُخضع الفرد لها على الرغم من كونها لا تتصل بأية هيئة رسمية.

ثالثا: العمليات الاجتماعية: مثل الاعتقاد والإيحاء الاجتماعي، والمُثُل الشخصية، والشعائر والفنون الشعبية، التي تجعل الفرد مسئولا أمام الجماعة مما يساعد على قيام التنظيم الاجتماعي والمحافظة عليه.